تقويم أداء طلبة قسم اللغة العربية في كلية الإمام الكاظم (ع) في ضوء مهارات الأداء اللغويَ

أ.م. د.علاء عبد الحسين شبيب الحسيناوي
كلية الإمام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية الجامعة
قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة
alahba_2004@yahoo.com

الكلمات المفتاحية(تقويم، أداء الطلبة، مهارات، الأداء اللغوي)

ملخص البحث

يرمي البحث إلى تقويم أداء طلبة قسم اللغة العربية في كلية الإمام الكاظم (ع) في ضوء مهارات الأداء اللغويَ من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

هل مستوى أداء طلبة قسم اللغة العربية في كلية الإمام الكاظم (ع) في ضوء مهارات الأداء اللغويَ مقبولا من الناحية التربوية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال استعمل الباحث المنهج الوصفي لملاءمته مرمى البحث، فأخذ الباحث عينة عشوائية شملت (٦٥) طالباً وطالبة في قسم اللغة العربية في كلية الإمام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية الجامعة يمثلون نسبة قدرها (٢٠%) من المجتمع الأصلي البالغ (٣٢٤) طالباً وطالبة موزعين على مرحلتين (الثالثة والرابعة) للدراسة الصباحية والمسائية ، أعدّ الباحث أداة البحث التي كانت اختبار الأداء اللغوي الذي شمل (٢٣) سؤالاً موزعة على أربع مهارات هي (القراءة ،والكتابة ،والاستماع ،والتحدث) ، وتأكد الباحث من صدقه، وثباته، ومعامل صعوبته، وباستعمال الاختبار التائيّ لعينة واحدة، أسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية:

إنَّ مستوى أداء طلبة قسم اللغة العربية في كلية الإمام الكاظم(ع) في مهارات الأداء اللغوي يقل عن المستوى المقبول وبدلالة احصائية .

وأوصى الباحث بضرورةِ العناية بالمهارات اللغوية والإكثار منها واعتمادها أساساً في تدريس اللغة العربية وفروعها في قسم اللغة العربية والتدريب على اكتسابها، وهذا لا يمكن إنَّ يتم إلا بالتدريب والمران المستمر.

واستكمالاً لهذه الدراسة :

اقترح الباحث بناء برنامج تعليمي لتنمية المهارات اللغوية لدى طلبة قسم اللغة العربية.

Evaluation the Performance of Students of the Arabic Language Department at Al-Imam Al-Kadhum College in the Light of Language Performance Skills

Asst. Prof. Dr. Alaa Abdul Hussein Shabib
Al-IMAM AL-KADHUM COLLEGE (IKC)
KINDERGARTEN AND SPESIAL EDUCATION
alahba_2004@yahoo.com

KEYWORDS(EVALUATION,STUDENTS PERFORMANCE,SKILLS,LINGUSTIC PERFORMANCE)

Abstract

Students of the Arabic Language Department at the college of Al-Imam Al-Kadhum (AS) in the light of language performance skills by answering the following question:

Is the level of performance of the students of the Arabic Language Department in the College of Imam Al-Kazim (AS) in the light of language performance skills acceptable in terms of education؟

To answer this question, the researcher used the descriptive approach to its relevance to the research goal, and to achieve the research goal, the researcher chose a random sample that included (65) male and female students in the Arabic Language Department at Imam Al-Kadhum College (P) for the University's Islamic Sciences, representing a percentage of (20%) of the original adult community (324) male and female students distributed in two stages (the third and fourth) for morning and evening studies, the researcher prepared a research tool that was a language performance test that included (23) questions distributed on four skills, namely (reading, writing, listening and speaking), and the researcher confirmed his sincerity and consistency. Coefficient of difficulty, and using the test For one sample, the study yielded the following result: the level of performance of students of the Arabic Language Department at Imam Al-Kazim College (AS) in language performance skills is lower than the acceptable level and statistically. The researcher recommended the necessity to take care of the linguistic skills, multiply them, and adopt them mainly in teaching the Arabic language and its branches in the Arabic language department and training in its acquisition, and this can only be done with continuous training and practice. To complete this study: The researcher suggested building an educational program to develop language skills for students of the Arabic Language Department.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث : Problem of Research

إنَّ واقع اللغة العربية يُنبئُ عن تدهور وضعف ونفور ، فإذا استمعت إلى اللغة العربية في كثير من المحافل الدراسية ، وتأملتَ كيف يتعامل معها الطلبة ، فسوف تقرعُ أُذنيك أصوات ملحونة ، مُشوهة ، مضطربة في نُطقها وصيغها وقواعد نظمها ، إذ يأتي الكلام في جملته ركيكاً، ناشزاً ، نابياً ، عن سُنن العربية و ثوابتها ، فشريحة الطلاب منصرفون إلى ذوات أنفسهم، يسرحون ، ويمرحون في الميدان اللغوي بلا ضابطٍ ، أو معيار محدد ، كُل فئةٍ دراسيةٍ لها نمطها المشوه وأسلوبها الركيك والمرتبك في التعبير لغةً وكتابةً. (بشر ، ١٩٩٩، ص١٢٠،ص٢٤٠).

وقد لا نعدو الصواب لو قُلنا إنَّ ثمةَ ضحالةً في الأسلوب ، وفقراً لغوياً في الصياغة ، وثمة تناقضاً في طرح الأفكار واضطرابها وافتقارها إلى الترابط ، والإقناع ، والمنطق ، فضلاً عن عدم الدقة في اختيار الكلمات ودلالاتها ، وكثرة الأخطاء الفاحشة في بناء الجُمل وصياغتها (الشنطي، ٢٠٠٣ ، ص٢١٢-٢١٣).

وقد انطلقت الشكوى منذ نصف قرن أو أكثر ، وتزايدت في السنوات الأخيرة فعُقدت من اجلها الندوات والمحاضرات في الأوساط التربوية ، وكلها تشير إلى تدني المستوى اللغوي لخريجي المدارس والجامعات في مختلف الاختصاصات (السيد،١٩٨٨ ، ص ٢٧٤)

ومن خلال عمل الباحث كتدريسي لغة عربية في الأقسام غير الاختصاص تجلى له هذا الضعف جلياً في ضوء كتابات الطلبة إذ امتازت بقلة الافكار وبعدها عن الإصالة وغموضها، وقلة المحصول اللغوي وكذلك ضعف تطبيق ما تعلموه من قواعد اللغة العربية والتحول بها الى الجانب التطبيقي وهذا ما يطلق علية بالأداء اللغوي.

إنَّ ابرز ما يُوصف به الأداء اللغوي لطلبتنا كُثرة الأخطاء النحوية والصرفية والبلاغية وحتى الاملائية التي دائما ما يقعون فيها ، وكذلك عدم قدرتهم على الضبط السليم لأواخر الكلمات نُطقاً وكتابةً ، فيشيع لدى المجتهد منهم تسكين الأواخر ليسلم ، ويشيعُ لدى البقية منهم العشوائية والركاكة في النطق والتشكيل ، الأمر الذي يُنبئُ عن ضحالة فهم اللغة واستيعابها . (عصر ، ٢٠٠٠ ، ص٣١٣) .

ومن هنا جاء البحث لتقويم أداء طلبة قسم اللغة العربية في مهارات الأداء اللغوي (القراءة ،الاستماع ،التحدث ،الكتابة) حيث إنَّ تقويم الأداء يُعد أحد الركائز الأساسية التي يمكن اعتمادها في تطوير الطلبة ، إذ يمكن من خلاله تحسين الجوانب النوعية في أداء أولئك

الطلبة، فضلاً عن إنَّ التقويم يمثل تغذية راجعة تستخدم في تطوير العملية التربوية بما فيها التدريس . (حسن ، ١٩٧٨ ، ص١٣)

وتأسيساً لما سبق فإنَ مشكلة البحث تتجسد في مستوى أداء طلبة قسم اللغة العربية في كلية الإمام الكاظم (ع) في ضوء مهارات الأداء اللغويَ.

أهمية البحث والحاجة إليه : Importance of Research

إنَّ اللغة وعاء يصب فيه الإنسان أفكاره ومعتقداته، ويعبر بها عما يجول بخاطره من تصورات ومعان فحواس الإنسان تستقبل المثيرات الحسية (مرئية/ مسموعة) وتتفاعل مع ما بها من عواطف وانفعالات وخبرات فتتكون مهارات اللغة (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة) وتنشأ المدركات وتتراكم الخبرات، و إنَها من أهم المعايير التي يقاس بها حضارة الأمم من حيث التأثير والتأثر، وهي في الوقت نفسه لغة فن لكل ما تنطوي عليه النفس الإنسانية من رؤى؛ ولكل ما يتحاورداخل الإنسان من مشاعر فهي الترجمان عن آماله وطموحاته وغاياته ووسائله ومثله العليا. **(عاشور ، ومحمد،٢٠٠٧،ص١٩)**

وإذا كان هذا الحال ينطبق على اللغات جميعها ، فإنَه يكون أكثر انطباقا على اللغة العربية، إذ تحتل هذه اللغة مكانة مرموقة بين لغات العالم ، لما امتازت به من ميزات جعلتها أهلا للحياة والبقاء ، فهي عنوان استمرارية الصفة العربية لما تتضمنه من وحدة في التفكير ، وفي المبادئ والمثل ، فحملت نصيبها الموفور من المسؤولية ، مسؤولية حمل كتاب الله تعالى إلى دول شتى وممالك عدة ، فحملت معها رقة وعذوبة وقوة ورصانة ، فضلت وعاء الثقافة العالمية وأداة الحضارة الإنسانية (لوبرن غوستاف ، ١٩٥٦ ،ص ٤٣٩) .

إنَّ للغة العربية من الخصائص ما يجعلها تتبوأ مكانة متميزة ، ففيها من القوة والأصالة التي استمدتها من قوة أبنائها وأصالتهم ، وهي لغة الدين والحضارة ،مما جعل أمر الحفاظ عليها واجباً على أبنائها ولاسيما بعد إنَّ أدركوا إنَّ العناية بها هو السبيل المفضي لفهم القران الكريم ، فهي لغة خالدة بخلود كتاب الله تعالى، ولغة اعتبارية تجاوزت مستوى العقل البدوي بعد إنَّ اختارها الله جل ثناؤه لتكون لغة وحيّهِ فأسبغ عليها من القدسية ما لا يتوافر لغيرها من اللغات الأخرى ، فأدرك العربي شأن هذه اللغة المعطاء ودورها في حياته بكونها لغة الإيمان والعقيدة والفضيلة ، لغة أمجاده ، فاللغة والعقيدة هما حلقتا المجد في سلسلة أمجاد الأمة العربية وسر حياتها وعظمتها ، وهي لغة حية عرفت بتراثها اللغوي ، وبتنوع

أساليبها وبكثرة مجازاتها ، وجمال القول فيها ، حتى عدها الكثير من العلماء بأنها اللغة الشاعرة (أبو مغلي ، ١٩٨٦ ،ص ١٣).

وفي ضوء هذه الحقيقة راح المعنيون باللغة العربية وأصول تدريسها يحاولون جاهدين لمعالجة الصعوبات والمعوقات التي من نتائجها فيما لو لم تعالج ضعف في تحصيلها لدى الدارسين لها ، فكان من ثمرات جهودهم إنَّ وضعوا رسائل ودراسات تتضمن مقترحات لتطوير تدريس اللغة العربية ، وتقصي أسباب ضعف الطلبة فيها ووضع الحلول المناسبة لمعالجتها (مجاور ، ١٩٦٩ ،ص٥٣) .

وعلى الرغم من كل الجهود المبذولة والمتواصلة لخدمتها والاهتمام بها ، إلا إنَّ الصعوبات في تعليمها وتعلمها ما زالت شاخصة ، وقد تمثل هذا في ضعف ظاهر في الأداء اللغوي للناطقين بها ، (الخالدي ، ٢٠٠٨ ،ص ٤) .

يرتبط الأداء اللغوي بإتقان المهارات الأساسية للغة(الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وأشار مطاوع السباعي (١٩٩٤)الى دور المهارات الاساسية في الأداء اللغوي بقوله : إنَّ المهارات الاربع تساعد في إنَشاء الكلام الجيد لاختصاصه بصحة الجملة ، وسلامة الأداء اللغوي ، ويكسب التلاميذ القدرة على تمييز الصحيح من غيره في مواقف القراءة والاستماع ، ويمَّكن التلاميذ من التحليل الصحيح للأساليب العربية ، ونقد التراكيب اللغوية نقداً صحيحاً وفقاً لقواعد اللغة .

وقد أدركت فايزة عوض (٢٠٠٢) هذه العلاقة حين ذكرت إنَّ تعليم المهارات اللغوية لا ينبغي إنَّ يكون غاية في ذاته بل وسيلة للأداء اللغوي الصحيح .

وتبرز أهمية المهارات بأنّها تزيد من مستوى إتقان الأداء ، فالأداء الماهر يمتاز بالكفاية والجودة ، ويستطيع المتعلم أنَّ يتحسس تطور أدائه ، وما يطرأ عليه من تغير نحو الأفضل من التدريب والممارسة (الأمين ،١٩٦٥، ص٦٨) .

وإذ تساعد المهارات على جعل الطالب يميل إلى دراسة ما يستطيع القيام به في سهولة ويسر ، فالأداء الماهر للمهارة يولد ميولاً ايجابية نحو المادة الدراسية ، أي أنَّ هنالك نوعاً من التفاعل المتبادل بين الميل والمهارة ، فالميل يؤدي إلى المهارة ، والمهارة تكسب ميلاً جديداً ، فالفرد حينما يتجه نحو عملٍ يرتبط اختياره له ارتباطاً كبيراً بما لديه من ميول اكتسبها في أثناء إعداده في الحياة المدرسية ، فضلاً عن أنَّها تتيح له الفرصة للاستمتاع بأوقات فراغه وقضائها في الدراسة والبحث لكي ينمي شخصيته ويرفع مستواه العلمي والأدائي (اللقانَي ، ١٩٨٤ ، ص٤٢) .

ومما سبق يرى الباحث أنَّ تقويم أداء الطلبة في مهارات الأداء اللغوي يسهم في تحسين الأداء ويجعله قابلاً للتطور كونه عملية تشخيصية تبين نواحي الكفاية والقصور، وكذلك فقد عُدّ أمراً ضرورياً لنجاح أهداف التعليم لما يمثله تقويم الأداء من تغذية راجعة تسهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية إلى حد كبير وخاصة الأداء اللغوي لطلبة قسم اللغة العربية كونهم القائمين على تعليم اللغة العربية في المستقبل .

ويعتقد الباحث ايضاً أنَّ تقويم أداء الطلبة يسهم في مساعدة التدريسي على معرفة جوانب القوة والضعف في التعليم عند الطلبة إذ تساعده على أخذ التدابير اللازمة التي من شأنها أن تؤدي إلى تحسين العملية التدريسية .

ويمكن أن نلخص أهمية ما تقدم ذكره في ما يأتي :

١. أهمية اللغة بوصفها مظهراً من مظاهر السلوك المعرفي والثقافي والحضاري ، فضلاً عن كونها أداة تواصل وتأثير وإقناع .
٢. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القران المُبارك ، كما إنَها لغة الفصاحة والبلاغة والبيان والجذر المكين للأمة وأداة التعبير عن عقليتها ووسيلتها في الحفاظ على كيانها وتراثها الأصيل .
٣. الحاجة إلى تنمية القدرة اللغوية وسلامة الذوق ودقة التعبير عمّا يدور في الذهن من صُورٍ ومعان بلغة مؤثرة لا لبس ولا غموض فيها ، فضلاً عن استعمال الألفاظ والعبارات استعمالاً صحيحاً يصدر من غير تكلف ولا جهد .
٤. أهمية تحسين وتطوير المهارات (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) في رفع كفايات المتعلمين للأداء اللغوي .

هدف البحث : The Aim of Study

يرمي البحث إلى تقويم أداء طلبة قسم اللغة العربية في كلية الإمام الكاظم (ع) في ضوء مهارات الأداء اللغويَ من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

هل مستوى أداء طلبة قسم اللغة العربية في كلية الإمام الكاظم (ع) في ضوء مهارات الأداء اللغويَ مقبولا من الناحية التربوية ؟

حدود البحث : Limits of The Study

طلبة المرحلة الثالثة والرابعة (الدراسة الصباحية والمسائية) لقسم اللغة العربية في كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة/بغداد، للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

تحديد المصطلحات : Determine The terms

أولاً: التقويم

عرّفه (**الدمرداش** : ١٩٧١) بأنه : " جمع المعلومات عن سلوك أو ظاهرة ما وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها ، لتسهم في الحكم على هذا السلوك أو الظاهرة، وتؤدي إلى حسن توجيهها " (الدمرداش،١٩٧١، ص٣) .

ثانياً : الأداء

عرّفه (**قاموس علم النفس** : ١٩٧٠) بأنه : " ما يقوم به الفرد من نشاط شخصي عند مواجهة مهمة معينة، ويؤدي إلى نتيجة " (Horace,1970, P: 379) .

التعريف الإجرائي لتقويم الأداء :

عملية جمع معلومات وبيانات عن أداء طلبة قسم اللغة العربية في مهارات الأداء اللغوي، عند قيامهم بالإجابة عن الاختبار المعد لهذا الغرض ، ومن ثم إصدار أحكام بشان ذلك الأداء في ضوء تلك البيانات .

ثالثاً: الأداء اللغوي

١.عرّفه (**علي** : ١٩٩٤) بأنه : قدرة المتعلم على معالجة اللغة إنَتاجاً وتلقياً من خلال إنَشاء الرسائل اللغوية وترميزها للتعبير عن نفسه في مواقف التواصل . (علي،١٩٩٤، ص ١٠٥)

٢.عرّفه (**نصر**: ٢٠٠٧) بأنه : إنَتاج اللغة وفق معاير معينة، منها الدقة اللغوية والجودة والأصالة، أو هو الاستخدام اللغوي الذي يقوم على تركيب الألفاظ، أو إعادة تركيبها وفق معاير لغوية وبلاغية إبداعية، تتصف بالطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل.
(نصر،،١٨٩،ص٢٠٠٧)

التعريف الاجرائي للأداء اللغوي:

قدرة الطلبة على أداء المهارات (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) ويقاس بدرجات الطلبة في اختبار الاستماع ، واختبار التحدث ، واختبار القراءة ، واختبار الكتابة المُعَدَيَّن لهذا الغرض.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولاً: جوانب نظرية

الأداء اللغويَ

يوصف الأداء اللغوي بأنه قدرة تواصلية تتجلى في وجوه الأداء الوظيفي للغة، وتتمظهر في عدد من المعارف والمهارات ترتبط فيما بينها بعلاقات وثيقة ترمي إلى ادراك قواعد اللغة واستيعابها عن طريق الإفادة من نظمتها الصوتية وانساقها الصرفية ، وأنماط نظمها البياني ، وتكوينها النحوي ودلالات ألفاظها ووجوه استعمالها وأساليبها البيانية وتذوقها من أجل تحقيق خطاب لغوي يتميز بالإقناع والوضوح حيناً ، والجمال والتأثير حيناً آخر (الموسى ، ٢٠٠٣ ، ص١٢٣ ، ١٢٤) .

بناءً على ما تقدّم : يُعد الأداء اللغوي مَلَكة تتكون لدى المتكلمين بلغةٍ ما ، تُهديهم إلى خصائصها الذاتية ، وطاقاتها التعبيرية ، فيستغلون تلك الخصائص ، ويستثمرون هذه الطاقات ليجيء الكلام مطابقاً لأغراضهم ، ومُعبّراً عن مقاصدهم من غير زيادة أو نقصان ، ومعنى ذلك إنَّ المتكلم بلغةٍ ما ، يحتاج إلى ضربين من المعرفة بلغته : الأول معرفة عقلية تتكون عنده من دراسة نظام اللغة والاطلاع على قوانينها التي تصرِّفُها ، وتتحكم بأبنيتها ومفرداتها وصياغة تراكيبها ، والثاني معرفة حسية أو جمالية وذوقية تتربى في نفسه من مراقبة الاستعمالات الفصيحة والبليغة ومعاودة النظر فيها ، والموازنة بينها وبين ما يجري على لسانه من استعمالاتٍ؛ تُنقيّ لسانه ممّا قد يتسرب إليهِ بين الحين والحين من اللحنِ والزللِ والانحراف. (العزاوي ، ٢٠٠٤ ، ص٦٩) .

ومما يجدر ذكره أنَّ في تراث العرب الخالد إشارات غنية ومنارات لغوية تُهدي إلى تنمية الملكة والقدرة اللغوية ، فلقد ضمت مقدمة (ابن خلدون ٨٠٨ هـ) معارف كثيرة ، وكان بإمكان الدارسين من بعده إنَّ يفيدوا من هذه المعارف، فمما ضمته المقدمة في مجال التربية نظرة عالمنا الكبير لواقع العربية في عصره، والمنهج الذي اقترحه لتعليمها ، فالملكة اللغوية – كما يرى ابن خلدون – تترسخ بسماع اللغة السليمة في بيئة سليمة ، لا لحن فيها ولا زيغ

ولا انحراف ، وقد استدل على ذلك بما كان عليه العرب ، إذ كانوا يعيشون في مناخ لغوي سليم ، أفضى إلى خلق ملكة لغوية راسخة ورصينة لا عجمة ولا ركاكة فيها ، في هذا الصدد يقول: "فالمتكلم من العرب حيث كانت ملكة اللغة العربية موجودة فيهم ، يسمع كلام أهل جيله، وأساليبهم في مخاطباتهم ، وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم ، فيلقنها كذلك ، ثم لا يزال سماعه لذلك يتجدد في كل لحظة ، ومن كل متكلم ، واستعماله يتكرر ، إلى إنَّ يصير ذلك ملكة ، وصفة راسخة ويكون كأحدهم" . (ابن خلدون ، د. ت ، ص٥٥٤-٥٥٥) ، ويرى أنَه بعد إنَّ انتهى العهد الذي كان فيه تربية الملكة اللسانية سليقة ، فإنَه ينبغي لنا أنَّ نصنع المناخ اللغوي السليم اصطناعاً متعمداً ، متخذين الوسائل التي تقود إلى إجادة الملكة اللسانية وتنميتها ، إذ يقول : "ووجه التعليم لمن يبتغي هذه الملكة ويروم تحصيلها ، إنَّ يأخذ نفسه بحفظ كلامهم – أي العرب – القديم ، الجاري على أساليبهم من القران والحديث وكلام السلف ، ومخاطبات فحول العرب في أسجاعهم وأشعارهم ، وكلمات المولدين أيضاً في سائر فنونهم ، حتى يتنزل لكثرة حفظه لكلامهم من المنظوم والمنثور منزلة من نشأ بينهم ، ولقن العبارة عن المقاصد منهم ، ثم يتصرف بعد ذلك في التعبير عما في ضميره على حسب عباراتهم ، وتأليف كلماتهم ، وما وعاه وحفظه من أساليبهم وترتيب ألفاظهم فتحصل له هذه الملكة بهذا الحفظ والاستعمال" . (ابن خلدون ، د.ت ، ص٥٥٩)

مهارات الأداء اللغوي:

إنَّ عملية إتقان الأداء اللغوي يتطلب من الفرد أنَّ يكون متمكناً من المهارات الاساسية للغة التي اشار اليها علماء اللغة وهي :

١.مهارة الاستماع :

إنَّ مهارة الاستماع من المهارات البارزة في العملية اللغوية ، وقد اعتمد القدماء على سماع الروايات المنطوقة في نقل التراث من الماضي الى الحاضر ، ذلك قبل اكتشاف الطباعة ، وكانت الكتابة بعد عملية سماع المادة الثقافية ، بمعنى نقل المادة ثم كتابتها ، وهذا ما يؤكد أهمية الاستماع ، إذ إنَّ الذي يسمع الحديث جيدا يستطيع التعبير عنه ، ونقله بدقة أكثر من الذي لا يجيد هذه المهارة (ابو الضبعات ، ٢٠٠٧ ، ص٩٣) .

٢.مهارة الحديث :

يعدّ الحديث الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع ، وهو ترجمان اللسان عما تعلمه من الاستماع والقراءة والكتابة ، وهو من العلامات المميزة للإنسان (والكلام كما يقال صفة المتكلم)، وهو وسيلة رئيسة في العملية التربوية في مختلف مراحلها ،إذ يمارس التلميذ

الكلام من طريق الحوار والمناقشة ، ومن الحقائق إنَّ التلميذ إذا تعلم القراءة قبل حصوله على خبرات تزيده بخلفية كافية في اللغة المتكلمة ،فإنَ القراءة تفقد أهميتها ، ودلالتها ، وفائدتها بالنسبة إليه ، وقد ذهب بعض الباحثين الى القول إنَه من الخطأ إنَّ نجبر الصغار على تعلم القراءة إذا لم يكونوا قد مارسوا نشاطات كافية من الكلام (التميمي والزجاجي ، ٢٠٠٤ ، ص٣٢) . ويعد الحديث من أبرز نتائج تعليم اللغة ، بل إنَه الثمرة النهائية لما يكتسبه المتعلم من خبرات ،وما تدرب عليه من مهارات لغوي ،والتحدث يحتاج الى مقومات وركائز ضرورية هي التي تحقق له النجاح ،وهما :-

١- الرصيد اللغوي الوفير الذي يختار منه التلميذ من المفردات والأساليب ما يناسب الموضوع الذي يتحدث فيه ،كما يفيد المتحدث في سوق الدليل ،وضرب الأمثلة والتصرف في أنماط التعبير بما يهيئ للمتحدث سبيل النجاح .

٢- الإحاطة بالموضوع الذي يتحدث فيه ، والاستشهاد ، والوقوف على أسراره ، وأبعاده ، وآثاره على الفرد والمجتمع سلباً وإيجاباً ، لذلك كان على المعلم إنَّ يعطي الطالب فرصة الإعداد للموضوع بالاطلاع عليه في بعض المصادر ، والإلمام الكامل به ، وجمع المعلومات عنه من مختلف مصادر المعرفة (عبد الرحيم ، ١٩٩٨ ، ص٣٠) .

٣.مهارة القراءة :

إنَّ القراءة من الوسائل البارزة التي تنقل إلينا ثمرات العقل البشري ،وانقى المشاعر الإنسانية التي عرفها عالم الصفحة المطبوعة. بيد إنَّ القراءة أعمق بكثير من إنَّ تكون ضم حرف إلى آخر ؛ لتكوّن من ذلك مقطع أو كلمة .إنَها عملية غاية في التعقيد ، تقوم على أساس تفسير الرموز المكتوبة ،أي الربط بين اللغة والحقائق ، فالقارئ يتأمل الرموز ويربطها بالمعاني ، ثم تفسر تلك المعاني وفقاً لخبراته ،فهو يقرأ الرموز ولا يقرأ المعان ، وتكون القراءة عملية يبنى فيها القارئ الحقائق التي تكمن خلف الرموز ،ولا بدّ لهذا البناء من إنَّ يتصل بالخبرة لتفسر له تلك الرموز ، ومن الخطأ إنَّ نعدُّ تمييز الحروف ومجرد النطق بالكلمات قراءة ،فتلك عملية آلية لا تضم صفات القراءة التي تنطوي على كثير من العمليات العقلية ، كالربط ، والإدراك ، والموازنة ، والفهم ، والاختيار ، والتقويم ، والتذكر ، والتنظيم ، والاستنباط ، والابتكار في الكثير من الأحيان (شحاتة ، ١٩٩٣ ، ص١٠١).

٤.مهارة الكتابة :

الكتابة ظاهرة إنسانية عامة ، قديمة العهد ، لجأ إليها الإنسان منذ عرف إنسانيته ، وقد ذكرت الكثير من الكتب الدينية والتاريخية أول من وضع الكتابة هو آدم (عليه السلام) ،

وبعده إدريس (عليه السلام) ، ويرى باحثون آخرون إنَّ الكتابة الأولى تعود إلى نحو ستة آلاف عام ، وكان موطنها مصر وأمريكا الوسطى ، وعلى نحو أربعة آلاف عام في الصين ، ويظن الباحثون إنَّ فكرة الكتابة نشأة عند فراعنة مصر، ثم انتقلت إلى الفينيقيين فنضجوا الفكرة ، ونقلوها إلى العالمين اليوناني والروماني (الحوامدة وعاشور ، ٢٠٠٧ ، ص٢٤١) .

إذا كانت القراءة إحدى نوافذ المعرفة ، وأداة من أبرز أدوات التثقيف التي يقف بها الإنسان على نتائج الفكر البشري ،فإنَ الكتابة تعدّ – في الواقع – مفخرة العقل الإنساني ، بل إنَها أعظم ما أنتجه العقل ، ولقد ذكر علماء الأنثروبولوجي إنَّ الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي (يونس وآخرون ، ١٩٨١،ص٢٢٧).

فالكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بوساطتها يمكن للفرد إنَّ يعبر عن أفكاره ، وإنَ يقف على أفكار غيره ، وإنَ يبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر ، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع ، وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء ، أو عرض فكرة سببا في قلب المعنى ، وعدم وضوح الفكرة ؛ ومن ثم تعدُّ الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار إنَها عنصر أساسي من عناصر الثقافة ، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقوف على أفكار الغير والإلمام بها (شحاتة ، ١٩٩٣ ، ص٣١٥) .

ثانياً : دراسات سابقة :

يستعرض الباحث خلاصات موجزة لعدد من الدراسات السابقة التي حصل عليها من الأدبيات والدوريات العربية والأجنبية المختصة علما إنَّ هذه الدراسات تعالج الموضوع من جوانب مختلفة، وتقترب بدرجة أو بأخرى من هذا البحث أملاً في الوصول إلى عدد من البيانات والمعلومات التي يمكن إنَّ تساعد على توجيه البحث، وعلى الإفادة من إجراءاته العلمية .

١. دراسة السامرائي ١٩٨٩

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد) وهدفت إلى تقويم مستوى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات العراقية في قواعد اللغة العربية، ومعرفة سبل تطويرها كما يراها التدريسيون ،تمثلت عينة الدراسة بطلبة الصف الرابع إذ بلغ عددهم (٢٣٠) طالب وطالبة يمثلون عينه الدراسة الأساسية ، كما بلغ عدد التدريسين الأساسية (١٣) تدريسياً. اعتمد الباحث أداتين لتحقيق هدف بحثه هما:

-اختبار التحصيل الموضوعي من نوع الاختيار من متعدد، تضمن (٥٠) سؤالاً لكل سؤال أربعة بدائل .

-الاستبانة للطلبة والتدريسيين وشملت ثلاثة مجالات هي: مجال الطلبة ، ومجال الكتاب ، ومجال التدريسيين .

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ، والنسبة المئوية ، ومعادلة فيشر، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها :

ضعف مستوى طلبة الصفوف الرابعة في أقسام اللغة العربية لكليات التربية في العراق في قواعد اللغة العربية ، إذ بلغ متوسط درجاتهم في اختبار التحصيل اقل من درجة النجاح الصغرى (٥٠) ، أما معوقات تحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية فقد انحصرت في ثلاثة مجالات : هي مجال الكتاب ، مجال التدريسيين ، ومجال الطلبة .

وأوصى الباحث بتوصيات عدّة منها:

النهوض بمستوى الطلبة من خلال التطبيقات ومن خلال تأكيد الجانب الوظيفي واختيار الموضوعات ، والابتعاد عن استعمال اللهجة العامية في التدريس. (السامرائي ،١٩٨٩، ص ٨-٧٥)

٢. - دراسة عليان ١٩٩٥ :

رمت الدراسة إلى مدى إتقان طلبة الثامن الأساسي في عمان لمهارات اللغة العربية ،وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر المناهج الجديدة في إتقان طلبة الحلقة الدراسية الثانية لمهارات اللغة العربية ، وتحديد مستوى إتقان الطلبة لكلّ مهارة من مهارات اللغة العربية ، والكشف عن المهارات التي يعاني الطلبة من قصور فيها ، ووضع الخطط العلاجية المناسبة لتلافي القصور في المهارات المختلفة ، والتزويد بتغذية راجعة ، تسهم في تعديل أساليب التعليم ووسائل التقويم المتبعة عند المعلمين ، وعمل أنموذج لاختبار تشخيصي في اللغة العربية للمعلمين الراغبين في إجراء هذا الاختبار .

كانت أداة الدراسة فقرات شاملة لكل فروع اللغة العربية ولمختلف المهارات المتضمنة في كل فرع ،وخص كل فرع من فروع اللغة بعدد من الفقرات التي عدّت العلامة (٢٠٠) نهاية عظمى لهذا الاختبار ،واعتمدت نسبة (٧٥%) معيارا لوجود المهارات ،وكانت عينة البحث الممثلة لمجتمع الدراسة مدارس لعدة مناطق جغرافية عدة تابعة لمديرية عمان الثانية ، واختيار مدرستين لكل منطقة أحداهما مدرسة ذكور والأخرى مدرسة إنَاث، وتم اختيار مدارس خمس منها للذكور وخمس للإنَاث ، وقد كانت نتائج الدراسة بوجود ضعف عام في مهارات اللغة العربية. (عليان وآخرون،١٩٩٥،ص٧-١٥)

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

بمّا أنَّ البحث يهدف إلى تقويم أداء طلبة قسم اللغة العربية في كلية الإمام الكاظم (ع) في ضوء مهارات الأداء اللغويَ، فقد استعمل الباحث المنهج الوصفي ، لأنه يتلاءم وطبيعة الدراسة الحالية ، فالمنهج الوصفي يعني " استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر ، بقصد تشخيصها ، وكشف جوانبها ، وتحديد العلاقات بين عناصرها ، أو بينها وبين ظواهر تعليمية ، أو نفسية ، أو اجتماعية ويتضمن هذا المنهج الإجراءات الآتية :

أولاً – مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث :

بلغ عدد طلبة الصف الثالث والرابع في قسم اللغة العربية في كلية الإمام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية الجامعة(فرع بغداد) للدراسة الصباحية والمسائية في العام الدراسيّ (2018 –2019) (٣٢٤) طالباً وطالبةّ، موزعين على الدراسة الصباحية والدراسة المسائية والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)عدد طلبة قسم اللغة العربية

ت	نوع الدراسة	عدد طلاب الصف الثالث	عدد طلاب الصف الرابع	العدد الكلي
١	الصباحي	٩٨	٥٢	١٥٠
٢	المسائي	٩٩	٧٥	١٧٤
المجموع		١٩٧	١٢٧	٣٢٤

٢. عينة البحث :

شملت عينة البحث (٦٥) طالباً وطالبة يمثلون نسبة قدرها (٢٠%) تقريباً من مجتمع الطلبة موزعين على مرحلتين (الثالث)و(الرابع)للدراسة الصباحية والمسائية من المجتمع الاصلي والجدول(٢) يوضح ذلك . (ملحم ،٢٠٠٢م ، ص٢٥٢)

جدول(٢)عينة الطلبة موزعة على نوع الدراسة والمرحلة

نوع الدراسة	عينة المرحلة الثالثة٢٠%	عينة المرحلة الرابعة٢٠%	المجموع
الدراسة الصباحية	٢٠	١٠	٣٠
الدراسة المسائية	٢٠	١٥	٣٥
المجموع	٤٠	٢٥	٦٥

ثانيا: أداة البحث (اختبار الأداء اللغوي):

إنَّ طبيعة البحث وأهدافه هي التي تحدد الأداة المناسبة ، إذ إنَّ لكل بحث أداة تناسبه ، حيث يشير فإنَ دالين الى أنَّ لكل أداة ميزتها في جمع بيانات معينة (فإنَ دالين ، ١٩٨٤ ،ص ٤٢٣) ، ونظراً لكون البحث الحالي يرمي الى تقويم أداء الطلبة في الأداء اللغوي ، فقد وجد الباحث إنَّ الأداة المناسبة لهذا النوع من البحوث هو اختبار شامل لكل أنواع المهارات اللغوية(الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة) وبعد اطلاع الباحث على عدد من الاختبارات التي تناولت هذه المهارات وأبرزها الاختبار الذي أعده (محمد صلاح الدين سالم) واشرفت علية(فايزة السيد محمد عوض) وكذلك اختبار(سماء تركي) الذي هدف الى الكشف عن المهارات اللغوية اللازمة لمعلمي اللغة العربية، اعدّ الباحث الاختبار المناسب والذي مر بالخطوات الآتية:.

أ – تحديد هدف الاختبار :

استهدف الاختبار قياس مستوى الأداء اللغوي في الفنون اللغوية الأربعة : الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة.

ب– صياغة أسئلة الاختبار:

روعي في صوغ أسئلة الاختبار الاعتبارات الآتية :

- تقديم الأسئلة في سياقات لغوية ذات معنى– ما أمكن ذلك – بحيث يوضع الطالب في موقف أداء فعلي ، يستمع فيه ، أو يتحدث ، أو يقرأ ، أو يكتب ليجيب عن أسئلة الاختبار ، وبذلك يمكن الحكم على أداء الطالب
- تنويع أسئلة الاختبار من حيث شكلها بين الاختيار من متعدد ، والإكمال ، والتعبير عن المعاني اللغوية شفويا وكتابيا، وذلك لاستثارة الطالب في مواقف متباينة ، مما يسهم في موضوعية تقويم أدائه اللغوي.
- مناسبة الأسئلة للمستوى اللغوي للطالب .

وقد قام الباحث بصوغ أسئلة كل قسم من أقسام الاختبار على ضوء الاعتبارات السابقة، وإنَ اختلفت هذه الأقسام في شكل تقديمها إلى الطالب، إذ قُدمت أسئلة اختبارات التحدث والقراءة والكتابة في أوراق ، بينما جمع اختبار الاستماع بين الورق وجهاز تسجيل، إذ تم تسجيل أسئلة اختبار الاستماع بصوت الباحث على جهاز(الموبايل) بصمة صوتية ، و تقديم البدائل المناسبة للإجابة عن الأسئلة في أوراق.

جـ- كتابة التعليمات :

تم وضع تعليمات لكل قسم من أقسام الاختبار الأربعة بلغة سهلة وملائمة لمستوى الطلبة ، توضح الهدف من كل قسم ، وكيفية الإجابة عن أسئلته.

د- التصحيح وتقدير الدرجات :

تم إعداد مفتاح لتصحيح اختبار **الاستماع** ، وآخر لتصحيح اختبار **الكتابة** ، وقد تضمن المفتاحان الدرجة المستحقة لكل سؤال.

أما اختبارا **التحدث والقراءة** ، فقد تم إعداد **بطاقتي ملاحظة** ؛ لتقويم أداء الطلبة في كل اختبار. وقد تضمنت كل بطاقة المهارات المؤداة والدرجة المستحقة لكل مهارة ، وتعليمات استخدام البطاقة في رصد الدرجات .

لذا تكون الدرجة القصوى للاختبار (٦٠) والدرجة الدنيا للاختبار (صفراً)

هـ - صلاحية الاختبار :

بعد صوغ الاختبار في صورته الأولية ، تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ، بهدف التحقق من صلاحيته كأداة لقياس الأداء اللغوي ،و طلب إلى المحكمين إبداء الرأي في الاختبار من حيث الآتي :

- مناسبة كل سؤال للمهارة التي يقيسها.
- مناسبة كل سؤال لمستوى الطلبة.

وقد اجرى الباحث التعديلات اللازمة على ضوء ما أشار به المحكمون، إذ قام بإعادة صياغة بعض الأسئلة .

و- التطبيق الاستطلاعيّ للاختبار :

للتثبت من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، والوقت المستغرق في الإجابة عنه طبق الباحث الاختبار يوم الثلاثاء ٢٠١٩/٤/٩على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) طالباً وطالبة من مجتمع البحث نفسه في قسم اللغة العربية وتبين إنَّ متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار بكل اقسامه(٥٠) **دقيقة**

ز- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

ويقصد بها مجموعة المعايير التي تستخدم في الحكم على موضوعية الاختبار ، ويمكن تناولها فيما يلي :

(١) **صدق الاختبار** : للتحقق من صدق الاختبار بأقسامه الأربعة اعتمد الباحث على الصدق الظاهري بعد أنَّ اجرى التعديلات اللازمة في ضوء آراء الخبراء.

(٢) **ثبات الاختبار** :

تم استعمال معادلة (ألفا كرونباخ) في حساب ثبات الاختبار ككل ، وحساب ثبات كل قسم من أقسامه. وكانت نتيجة الثبات للاختبار ككل (٠,٨١) وهو معامل ثبات عالٍ .

(٣) **ثبات تصحيح اختبار:**

اعتمد في حساب ثبات معايير تصحيح ثلاثة من أقسام الاختبار هي اختبارات التحدث والقراءة والكتابة على حساب معامل الارتباط بين درجات تصحيح الباحث لاستجابات الطلبة على أسئلة هذه الاختبارات ، ودرجات تصحيح أحد الزملاء للاستجابات نفسها. وقد بلغ معامل الارتباط بين تصحيح الباحث والمصحح (٠,٨٥) ، ويعد معامل الارتباط عالياً إذا كان يتراوح بين (٠,٨٠- ٠,٩٥)٠ (ملحم :٢٠٠٧ ، ص٢٤٣ _٢٤٤)

(٤) معامل سهولة الاختبار :

حسب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار الأداء اللغوي باستعمال معادلة (معامل الصعوبة)، وجد الباحث إنَها كانت تتراوح بين (٦٩،٠) و(٧٥،٠) ،ونستدل من هذا أنَّ فقرات الاختبار جميعها تُعد مقبولة وصالحة ، إذ تشير الأدبيات إلى أنَّ الاختبار الجيد هو الذي يضم فقرات تبلغ نسبة صعوبتها بين (٢٠،٠ ــ ٨٠ ،٠) (الكبيسيّ،٢٠٠٧،ص ١٧٠) .

جدول رقم (٣)

معامل صعوبة اختبار الأداء اللغوي

م	الاختبار	معامل السهولة
١	اختبار الاستماع	٠,٦٩
٢	اختبار التحدث	٠,٧١
٣	اختبار القراءة	٠,٦٦
٤	اختبار الكتابة	٠,٧٥
	اختبار الأداء اللغوي ككل	٠,٧٠

ثالثاً: تطبيق الاختبار :

بعد أنَّ تحقق الباحث من صدق الاختبار وثباته وتحقق أيضا من مستوى صعوبتها ، أصبح الاختبار كما مبين في (ملحق ١) جاهزاً لتطبيق على طلبة العينة الأساسية البالغ عددها (٦٥) طالباً وطالبة ، وطبق الاختبار على عينة الطلبة في قسم اللغة العربية بتاريخ ٢٠١٩/٥/٢ وانتهى من تطبيقه بتاريخ ٢٠١٩/٥/١٨، وأشرف الباحث بنفسه على تطبيق الاختبار وبمساعدة رئاسة وأساتذة قسم اللغة العربية.

رابعاً: الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية:-

١. **الاختبار التائيّ (t- test) لعينة واحدة:** في تعرف مستوى الأداء اللغوي.
٢. **معامل الصعوبة :** لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار.
٣. **معامل ارتباط بيرسون (Pearson) :** لحساب قيمة ثبات أداة البحث.
٤. **برنامج التحليل الإحصائي spss**.

الفصل الرابع

نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ، فُسِرَتْ في ضوء هدف البحث الذي يرمي الى تقويم أداء طلبة قسم اللغة العربية في كلية الإمام الكاظم (ع) في ضوء مهارات الأداء اللغويَ

ولم تتوافر محكات أو معايير تُقوّم في ضوئها أداء الطلبة لذا اطلع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة كدراسة (Reese ، ١٩٧٧) ، ودراسة (أمين ، ١٩٩٩) ، ودراسة (المعيوف ، ٢٠٠٢) دراسة(سالم وعوض٢٠٠٦) ووجد أنَها اعتمدتْ نسبة(٧٠%) محكا للتقويم وتحديد الطلبة المتقنين وغير المتقنين ، وقد تم أيضاً استشارة عدداً من المتخصصين في القياس والتقويم وطرائق تدريس اللغة العربية ، وقد أشاروا إلى صلاحية استعمال هذا المحك، وبما أنَّ درجة الاختبار القصوى (٦٠) درجة وعند اعتماد النسبة(٧٠%) كمعيار لوجود المهارة اصبحت درجة المحك أو الوسط الفرضي (٤٢)**درجة.**

عرض النتيجة وتفسيرها :

يرميّ البحث إلى تقويم أداء طلبة قسم اللغة العربية في كلية الإمام الكاظم (ع) في ضوء مهارات الأداء اللغويَ من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

هل مستوى أداء طلبة قسم اللغة العربية في كلية الإمام الكاظم (ع) في ضوء مهارات الأداء اللغويَ مقبولا من الناحية التربوية ؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبتْ درجات الطلبة (عينة البحث) ، وأُستخرَج الوسط الحسابيّ، والانحراف المعياري لتلك الدرجات ، وباستعمال الاختبار التائيّ (t-test) لعينة واحدة ، ظهر إنَّ الفرق كان ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٦٤) والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

الوسط الحسابيّ والانحراف المعياريّ لدرجات الطلبة ، والقيمة التائية المحسوبة و الجدولية

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
٦٥	٢٦,٧٣	١٢,٤٧	٦٤	٩,٨٦	١,٩٦

يتضح من الجدول (٤) إنَّ الوسط الحسابي لدرجات الطلبة (عيّنة البحث) في مهارات الأداء اللغوي كان (٢٦,٧٣) ، والانحراف المعياري(١٢,٤٧)،وهو أقل من درجة المحك(٤٢) وباختبار دلالة الفرق بين الوسطين الحسابيين باستعمال الاختبار التائي (t – test) لعينة واحدة ظهر أنَّ الفرق ذو دلالة احصائية **ولصالح المتوسط الفرضي البالغ** (٤٢) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٩,٨٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٤) وهذا يدل على أنَّ مستوى أداء طلبة قسم اللغة العربية في كلية الإمام الكاظم(ع) في مهارات الأداء اللغوي يقل عن المستوى المقبول وبدلالة احصائية .

وهذا يعني أنَّ الطلبة لا يتقنون الأداء اللغوي المناسب ،وإنَ الكلية لم تستطع إكسابهم مستوى مقبولاً تربوياً وهذه النتيجة توافق النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة التي قاست مهارات مختلفة عند طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية والآداب المختلفة في العراق كدراسة (علوان ،١٩٩٨) ودراسة (السامرائي،١٩٨٩) ودراسة (الجبوري،١٩٩٥)؛ وقد يعود السبب في ظهور هذه النتيجة إلى :

١. إنَّ الطالب يعتمد على الحفظ والاستظهار من دون فهم اللغة وقواعدها وقوانينها وأحياناً قلة التدريبات والتطبيقات الكفيلة بفهم القاعدة وترسيخها في أذهان الطلبة ؛ لأن كثرة المران تساعد الطلبة على الفهم وبقاء المعلومات مدة أطول ، وتحفز الطلبة على تكرار قراءتها والاطلاع عليها ، مما يؤدي إلى ترسيخها في نفوسهم بشكل عفوي .
٢. وقد يرجع السبب في هذه المشكلة إلى شعور العديد من تدريسي اللغة العربية إلى افتقار الكليات للإمكانيات الازمة لتحقيق هذا الهدف ، حيث إنَّ تحقيقه يتطلب العديد من الوسائل

التعليمية ، كتوافر غرف خاصة تحتوي على مختبرات للصوت لتعليم الطلبة كيفية لفظ الأصوات ومعرفة مخارجها.

٣. قله استعمال اللغة الفصيحة في التخاطب، والاهتمام بالقواعد و القوانيين في ذاتها لا تمنح الطالب طوال اليوم الدراسي فرصة كافية يطبق فيها قوانيين اللغة ، ولهذا فإنَه لا يستطيع أنَّ يطبق قواعد اللفظ الصحيحة في الكلام (مصطفى،١٩٩٤، ص ٢١) .

٤. وربما يعود ذلك إلى أنَّ أكثر دراستهم نظرية تفتقر إلى التدريب ،والتطبيق .

إنَّ هذه الأسباب مجتمعة تؤدي بالنتيجة إلى انخفاض مستوى طلبة أقسام اللغة العربية في الكليات ، ولذا توافقت هذه الدراسة مع بقية الدارسات السابقة التي درست تقويم مستوى فروع اللغة العربية تؤكد انخفاض مستوى طلبتها .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث استنتج الباحث ما يأتي:

١. ضعف مستوى طلبة قسم اللغة العربية في الكلية بشكل يسترعي الانتباه وينذر بخطر يهدد التحصيل اللغوي بشكل خاص للأجيال القادمة ممن يتلقون العربية وعلومها على أيدي هؤلاء المتخرجين.

٢. إنَّ واقع اللغة العربية بشكل عام واقع مؤلم يؤكد معاناة اللغة العربية بين قومها ،وعلى أرضها بل بين المتخصصين بها ،وفي أعلى مراحل تعليمها ،وينعكس ذلك في عدم التمكن من فنونها المختلفة .

ثانياً - التوصيات :

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي:

١. التأكيد على أهمية التربية العملية وإنَها لا تقل أهمية إطلاقاً عن الإعداد النظري.

٢. الإفادة من اختبار الأداء اللغوي الذي أعده الباحث واعتماده في تقويم أداء الطلبة للمهارات التدريسية في أثناء مدة التطبيق.

٣. ضرورة عقد الدورات والندوات للطلبة والتدريسين لتزويدهم بالأسس والمعايير السليمة لتنمية الأداء اللغوي .

٤. تقويم مناهج اللغة العربية على ضوء توظيفها للمهارات اللغوية.

٥. العناية بالمهارات اللغوية والإكثار منها واعتمادها أساساً في تدريس اللغة العربية وفروعها في قسم اللغة العربية والتدريب على اكتسابها، وهذا لا يمكن أنَّ يتم إلا بالتدريب والمران.

ثالثاً- المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يلي:

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في قسم اللغة العربية في فروع المحافظات .

٢. بناء برنامج تعليمي لتنمية المهارات اللغوية لدى طلبة قسم اللغة العربية.

٣. مقارنة مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية الإمام الكاظم(ع) وطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية والآداب في الجامعات العراقية.

المصادر

القران الكريم

- ابن خلدون ،عبد الرحمن . المقدمة ،ج ١،مطبعة الكشاف بيروت ،د.ت.
- أبو الضبعات ، زكريا إسماعيل ،طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمانَ ، الأردن ،٢٠٠٧م .
- أبو مغلي ،سميح .الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ،ط ٢ ،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ،عمانَ ،الأردن ١٩٨٦م .
- الأمين ، عثمانَ ، فلسفة اللغة العربية ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، مصر ، ١٩٦٥م .
- أمين ، كرفت فتحي احمد . " اثر استخدام استراتيجية بلوم للتعلم للتمكن على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في موضوع الكسور " ، مجلة كلية التربية ، يوليو ، عدد ١٥ ، ج ٢ ، جمهورية مصر العربية ، جامعة اسيوط ، ١٩٩٩ م.
- بشر، كمال. اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم. دار غريب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٩ .
- التميميّ ، عواد جاسم محمد ، وباقر جواد محمد الزجاجي ، واقع تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في الوطن العربي ، مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ،٢٠٠٤ م .
- الجبوري ، عمرانَ جاسم . الأخطاء الإعرابية التي يقع فيها طلبة قسم اللغة العربية في الموضوعات المقررة للمرحلة الإعدادية تشخيص وعلاج. جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) . ١٩٩٥
- حسن ، عادل . إدارة الأفراد ، جامعة الإسكندرية ، كلية التجارة ، دار الجامعات المصرية ، ١٩٧٨م

- الخالدي ، كريم حسين . نظرية المعنى في الدراسات النحوية . دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمّانَ ، ٢٠٠٨م .
- الدمرداش ، سرحانَ . بعض الاتجاهات العالمية الحديثة في التقويم ، وزارة التربية ، الكويت ، ١٩٧١م .
- السامرائي ، حاتم طه ياسين . تقويم مستوى كلية أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في قواعد اللغة العربية . بغداد ، ابن رشد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ١٩٨٩ م.
- السيد ، محمود احمد . تعليم اللغة بين الواقع والطموح . دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، ط١، دمشق ، ١٩٨٨ م .
- شحاتة ، حسن وآخرون . التدريس الجامعي (دراسة نقدية مستقبلية) . مجلة رسالة الخليج ، العدد ٧٨ ، ٢٠٠٣ م .
- شحاتة ،حسن ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، ط٢ ، مصر ، ١٩٩٣م .
- الشنطي ، محمد ، وآخرون . النحو العربي المشكلات والحلول . دار الأندلس للنشر والتوزيع ، حائل ، المملكة العربية المتحدة ، ١٩٩٥ .
- عاشور ، ، وراتب قاسم، محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط٢ ، عمانَ ، الأردن ،٢٠٠٧ م .
- عاشور ، راتب قاسم ، ومحمود فؤاد الحوامدة . أساليب تدريس اللغة العربية النظرية والتطبيق . دار المسيرة ، الأردن، ٢٠٠٧ .
- عبد الرحيم ، شاكر محمود ، استراتيجية مقترحة لتدريس اللغة العربية في المستوى الجامعي ، جامعة الإمارات المتحدة ، الإمارات ، ١٩٩٨م .
- العزاوي ، نعمة رحيم . فصول في اللغة والنقد ، المكتبة العصرية، بغداد ، ٢٠٠٤ .
- العزاوي ، نعمة رحيم . من قضايا تعليم اللغة العربية (رؤية جديدة) ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٨٨م .
- عصر ، حسني عبد الباري . فنون اللغة العربية (تعليمها وتقويم تعليمها) ، مركز الإسكندرية للكتاب ، ٢٠٠٠م .
- علوان ،مراد يوسف ،الأخطاء الصرفية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق في الموضوعات المقررة للمرحلة الثانوية تشخيصها وعلاجها ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية-أبن رشد ،١٩٩٨م.
- على عبد العظيم سلام. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،الإسكندرية ، بدون ناشر. ١٩٩٤م.
- عليان ،أحمد ،ودلال لحام ،وذيب حسونة ،ووجيه القاسم ،مدى إتقان طلبة الثامن الأساسي في عمانَ لمهارات اللغة العربية ،بحوث ودراسات وتقارير ،عمان الأردن ،١٩٩٥م .
- فانَ دالين ، ديمو بولد: مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة نبيل نوفل وآخرون ، ط ٣ ، القاهرة . ١٩٨٤ م.

- الكبيسي ، عبد الواحد . القياس والتقويم تجديدات ومناقشات ، دار جرير للنشر والتوزيع ،عمانَ ،٢٠٠٧ م .
- اللقاني ، أحمد حسين ، الوسائل التعليمية والمنهج ، سلسلة معالم تربوية القاهرة ، مؤسسة الخليج العربي ،١٩٨٤ م .
- مجاور ، محمد صلاح الدين ،تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة ، مصر ،١٩٦٩ م.
- مصطفى ، عبد الله علي . مهارات اللغة العربية، آرام للدراسات والنشر والتوزيع ، عمانَ ، الأردن ، ١٩٩٤ م.
- مطاوع السباعي . برنامج مقترح في تدريس النحو الوظيفي لتلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي . رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة طنطا ،١٩٩٤م.
- معوض ، خليل ميخائيل ، قدرات وسمات الموهوبين، دراسة ميدانية، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي١٩٩٥ م.
- المعيوف ، رافد احمد بحر . اثر استراتيجية اتقانَ التعلم باستخدام الحاسوب تقنية وعلاجية في تحصيل الطلبة لمادة الرياضيات وتفكيرهم الابداعي ، جامعة بغداد ، كلية التربية / (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ابن الهيثم ، ٢٠٠٢ .
- ملحم ، سامي يوسف . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ٢ ، دار المسيرة ،٢٠٠٢ م .
- الموسى ، نهاد . الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمّانَ ، الأردن ، ٢٠٠٣.
- نصر معاطي محمد، أثر برنامج قائم على الأمثال الأدبية في تحسن الأداء اللغوي الإبداعي لطاب الصف الحادي عشر بسلطنة عمانَ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٢٠٠٧،١٢٧م.
- يونس ، فتحي علي ، وآخرون ، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ،١٩٨١م .
- Horace Dictionary of Psychology & Psychology to Culture Terms, B– English Longman, 1970.

أداة البحث

اختبار الإداء اللغوي

اختبار الأداء اللغوي في الاستماع
عزيزي الطالب:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ،،

يقيس هذا الاختبار قدرتك علي توظيف معرفتك في فهم ما تستمع إليه ، ولكي تكون قادرا علي الإجابة عن أسئلته عليك مراعاة الآتي :

- ركز انتباهك فيما تستمع إليه .
- حاول فهم الجملة التي تستمع إليها ثم اختر بعد ذلك الإجابة الصواب لما هو مطلوب منك من بين البدائل التي أمامك في ورقة الإجابة .
- لديك فرصة واحدة للاستماع لا تتكرر ، فلا تضيعها في الانشغال بأشياء أخرى .

السؤال الأول :

استمع إلى الجمل الآتية بعناية ثم حدد ما فيها من خطأ نحوي وصوابه من بين البدائل:

١- ظن الفلاحان الحديقتين مثمرتان .

أ- الخطأ في كلمة (الفلاحان) والصواب (الفلاحين) .
ب- الخطأ في كلمة (مثمرتان) والصواب (مثمرتين) .
ج- الخطأ في كلمة (الحديقتين) والصواب (الحديقتان).

٢- استعن بذو العقل .

أ- الخطأ في كلمة (استعن) والصواب (استعين).
ب- الخطأ في كلمة (ذو) والصواب (ذي) .
ج- الخطأ في كلمة (العقلِ) والصواب (العقلُ) .

٣- عاد الصديقان من الرحلة مسروران .

أ- الخطأ في كلمة (مسروران) والصواب (مسرورين) .
ب- الخطأ في كلمة (الصديقان) والصواب (الصديقين) .

ج- الخطأ في كلمة (الرحلةِ) والصواب (الرحلةُ) .

٤- اشترى الناجحون خمسة عشر كتابٍ .

أ- الخطأ في كلمة (خمسة عشر) والصواب (خمس عشرة) .

ب- الخطأ في كلمة (كتاب) والصواب (كتاباً) .

ج- الخطأ في كلمة (الناجحون) والصواب (الناجحين) .

٥- شاهد السائحون متحفين للحضارة المصرية إلا سائحٌ.

أ- الخطأ في كلمة (السائحون) والصواب (السائحين) .

ب- الخطأ في كلمة (متحفين) والصواب (متحفانَ) .

ج- الخطأ في كلمة (سائحُ) والصواب (سائحاً) .

السؤال الثاني :

استمع إلى الجمل الآتية بعناية ثم اختر الإجابة الصواب لما يطلب منك من بين البدائل:

١- الفائز عاد من المسابقة فرحاً ، الفعل عاد في الجملة السابقة نوعه :

أ- لازم ب- متعدٍ لمفعول واحد جـ- متعدٍ لمفعولين

٢- أبواك أصحاب فضل عليك ، كلمة أبواك :

أ- مرفوعة بالألف ب- مرفوعة بالواو جـ- مرفوعة بالضمة

٣- شاهدت في الحديقة أطفالا مسرورين ، كلمة مسرورين تعرب :

أ- حال ب- نعت جـ- تمييز

٤- تزرع الأرض أزهارا . كلمة أزهار تعرب :

أ- حال ب- تمييز جـ- مفعول

٥- لن ينجح إلا المجتهد . كلمة المجتهد تعرب :

أ- مبتدأ ب- خبر جـ- فاعل

السؤال الثالث :

استمع إلى الجمل الآتية بعناية ، ثم اختر الصواب لما هو مطلوب :

١- يتعاون العامل وصاحب العمل في الإنَتاج ، يفهم من هذه الجملة إنَّ :

أ- تعاون العامل شرط لتعاون صاحب العمل .

ب- تعاون صاحب العمل يحدث بعد تعاون العامل .

جـ- اشتراك العامل وصاحب العمل في الإنَتاج.

٢- رأى المظلوم الصدق منجيا ، يفهم من هذه الجملة :

أ- تأكد المظلوم من إنَّ قول الصدق ينجيه .

ب- ميل المظلوم إلى إنَّ قول الصدق ينجيه .

ج- شك المظلوم في إنَّ قول الصدق ينجيه .

٣- يعاون الأفراد الحكومة مخلصين في تنفيذ المشروعات ، كلمة مخلصين توضح :

أ- إخلاص الحكومة في تنفيذ المشروعات .

ب- إخلاص الأفراد في معاونة الحكومة .

ج- تعاون الأفراد والحكومة بإخلاص .

٤- الذهب من أغلى المعادن ثمنا ، كلمة ثمن تبين :

أ- مكانة الذهب بين المعادن .

ب- المراد من كلمة أغلى .

ج- ارتفاع سعر الذهب .

٥- ما تأخر عن حضور الحفل إلا المسافر ، يفهم من هذه الجملة إنَّ :

أ- المسافر حضر في موعده وتأخر الجميع .

ب- المسافر تأخر وحضر الجميع في موعدهم .

ج- المسافر تأخر والجميع تأخروا كذلك .

اختبار الأداء اللغوي في التحدث

السؤال الأول :

أعد الحكاية الآتية شفاهه بأسلوبك :

الإحسان خير من المزاح

خرج محمد مع أبيه مسرورا للتجول في نزهة في بعض حقول القرية ساعة الغروب و أثناء سيرهما شاهدا ثوبا لفلاح بجوار شجيرات على شاطئ قناة يجري فيها الماء ، فـــرح محمد لرؤية هذا الثوب فرحا شديدا ، و أراد إنَّ يمزح مع الفلاح صاحب هذا الثوب ، اقترح على أبيه إنَّ يخفي الثوب ، ويختبئ وأبوه وراء الشجيرات ، حتى إذا عاد الفلاح من حقله ولم يجد الثوب ، أخرجه محمد له ، وظن محمد أباه مشجعا هذا الاقتراح ، وزعم هذا الأمر سارا للفلاح عند عودته ، لكن الأب ، وهو من أكثر الناس حبا للخير ، حذر ابنه من ترويـــع أي إنسان ولو بالمزاح معه ، وقال لابنه يا بني لا تفعل إلا الخير .

وهنا أخرج الأب الحاني مبلغا من المال وطلب إلى ابنه وضعه في ثوب الفلاح واختفيا بعيدا خلف الشجيرات ، حتى إذا عاد الفلاح من حقله متعبا ، وجداه من أكثر الناس طيبة ، لا يرتدي إلا جلبابا أبيض رقيقا ، فجلس إلى قناة الماء فتوضأ ، وصلي شاكرا لله ، ثم اخذ يلبس ثوبه وما كاد يلبسه ثوبه ، وما كاد يرى المال حتى دهش وسرّ ، و أجال بصره فيما حوله ، فلم ير أثرا للفاعل ، فشكر الله علي هذا الرزق وعلم محمد الإحسان خيرا من المزاح .

السؤال الثاني :

اختر إحدى الصورتين الآتيتين ثم عبر عن مضمونها بأسلوبك مستعينا بالأسئلة المصاحبة لكل صورة .

الصورة الأولي

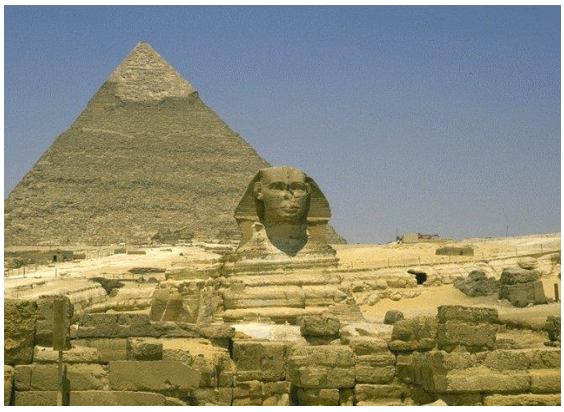

- هل تحب القيام برحلة سياحية ؟
- لو قمت برحلة سياحية فما المعالم التي تحب زيارتها ؟
- **صف المعالم السياحية التي تعرفها في مصر ؟**

الصورة الثانية

- هل تحب ممارسة الرياضة ؟
- كم عدد فريق كرة القدم ؟
- صف شعورك عندما يفوز فريقك في إحدى المسابقات الرياضية ؟

اختبار الأداء اللغوي في القراءة

اختر أحد النصين التاليين واقرأه بصوت مسموع :

النص الأول

الحيوانات تحب الحرية

وجد رجل قطة بجانب فراشه تموء وتتمسح به كأنها تريد شيئا منه ، فشغله أمرها ، لقد ظن الرجل القطة جائعة فأحضر لها قطعة لحم ، فلم تقبلها ، وظنها ظامئة ، فأحضر لها إنَاء ماء ، فلم تقبله ، وظلت تنظر حائرة ، وتتطلع نحو الباب متحفزة للخروج ، حينئذ علم الرجل إنَها تريد شيئا غير الطعام والماء ، إنَها لا تريد إلا الحرية ، ففتح لها الباب الذي كان مغلقا ، ومنحها الحرية التي سلبت منها فخرجت مسرعة سعيدة بحريتها وانطلاقها من سجن الحجرة ،وجلس الرجل مطمئنا يفكر في أمر هذه القطة فأدرك إنَّ القطط من أشد الحيوانات حبا للحرية ، و أكثرها حاجة إليها ، فعلم الرجل الناس مخطئين إذا ظنوا الحيوانات لا تشعر ولا تحس ، إنَها تحب الحرية كما يحبها الإنسان ، وما الحياة إلا كفاح من أجل الحرية .

النص الثاني

سر الشجاعة

الشجاعة من الأسرار الغامضة التي تحتاج إلى تفسير والتي لم يتوصل العلم إلي كشفها حتى الآن ، فمنذ بداية الوجود الإنساني وحتى يومنا هذا لا أحد يعرف على وجه الدقة ما الذي يجعل بعض الناس شجعانا ؟ وما الذي ينقص المرتعدين ؟ ما الذي يجعل بعض الحيوانات مفترسة وبعضها أليفة ؟ ما الذي يزيد هنا وينقص هناك ؟

يقول لنا علم النفس : إنَّ الشجاعة هي تلك القدرة التي تجعل الإنسان قادراً على التغلب على الخوف والرعب الذي يفاجئ الإنسان ، ويقعده عن الحركة والعمل ، وفى أغلب الأحيان فإنَ أولئك البشر الذين يظهرون قدراً هائلا من الشجاعة عند مجابهة المواقف المثيرة للخوف هم أولئك الذين تتميز شخصياتهم بقدر كبير من البساطة وليسوا بالضرورة أولئك الذين يتخيلهم العامة شخصيات بطولية .

اختبار الأداء اللغوي في الكتابة

السؤال الأول :

مصطفى طالب ذكي في الصف السادس الإعدادي ، يقيم في مدينة الناصرية ، سافر في رحلة إلى العاصمة بغداد لزيارة حديقة الحيوان ، وأثار عكركوف ، وعدد من الاسواق ، وبعد عودته استضافته الإذاعة المدرسية ليحكي لزملائه ما شاهده في هذه الرحلة .

قم بدور أحمد وأكمل الحوار .

☒ **الحوار**

المعلم : قدم نفسك إلى زملائك أيها التلميذ النجيب .

مصطفى: اسمي مصطفى ، وإنَا في الصف السادس الاعدادي .

المعلم : كيف عدت من الرحلة يا مصطفى ؟ (أجب بجملة تشتمل على حال مفردة) .

مصطفى: (١).....

المعلم : وكيف قابلك أصدقاؤك بعد عودتك من الرحلة ؟ (أجب بجملة تشتمل على حال جملة)

مصطفى: (٢).....

المعلم : كم مكانَا زرت في هذه الرحلة يا مصطفى ؟ (أجب بجملة تشتمل على تمييز عدد)

مصطفى: (٣).....

المعلم : وأيهما أبعد مسافة عن الناصرية يا مصطفى ، مدينة عكركوف أم حديقة الحيوانات ؟ (أجب بجملة تشتمل علي تمييز ملحوظ)

مصطفى: (٤).....

المعلم : وماذا علمت في هذه الرحلة ؟

مصطفى: علمت السفر ..... (أكمل بمفعول ثانَ)

السؤال الثاني :

عبر عن معني كل جملة فيما يأتي باستخدام أسلوب الاستثناء :

- سافر التلاميذ في الرحلة وتخلف تلميذان .

.....

- اشترك تلاميذ الصف الثاني فقط في الرحلة من بين تلاميذ المدرسة .

.....

- سافر معي في الرحلة صديق واحد فقط .

.....

السؤال الثالث :

اكتب في أحد الموضوعين التاليين :

١- اكتب لافتة تحث فيها زملاءك على الاهتمام بنظافة مدرستهم .

٢- اكتب التماسا إلى رئيس الحي الذي تقيم فيه تناشده إنشاء حديقة بالحي .

السؤال الرابع :

اكتب في أحد الموضوعين التاليين في حدود عشرة أسطر :

١- القراءة غذاء العقل والروح ، ونافذة يطل منها المرء علي صور الحياة وعقول الناس قديما وحديثا .

٢- بالعمل تنهض الأمم وترقى الشعوب ، وواجب كل مواطن إنَّ يعمل في موقع إنتاجه ومجال عمله حتى يعود للوطن عزه و الأمة مجدها .

بطاقة ملاحظة مهارات الأداء اللغوي في التحدث

المهارة	الأداء المطلوب	مستويات الأداء	
		أدى المهارة	لم يؤدِ المهارة
الأداء اللغوي في التحدث	• إنَّ يضبط أواخر الكلمات أثناء التحدث ضبطا صحيحا . • إنَّ يكون جملا صحيحة التراكيب . • إنَّ ينوع بين أنماط التراكيب النحوية في حديثة . • إنَّ يخرج الحروف من مخارجها الصحيحة . • إنَّ يعبر عن أفكاره بجمل مفيدة . • إنَّ يستخدم المفردات العربية الفصيحة . • إنَّ يختار الألفاظ المعبرة عن المعنى . • إنَّ يمثل المعنى أثناء التحدث . • إنَّ يوظف الأساليب اللغوية المختلفة في حديثة . • إنَّ يربط بين الكلمات والجمل بالأدوات المناسبة.		

بطاقة ملاحظة مهارات الأداء اللغوي في القراءة

المهارة	الأداء المطلوب	مستويات الأداء	
		أدى المهارة	لم يؤدِ المهارة
الأداء اللغوي في القراءة	• نطق أواخر الكلمات أثناء القراءة مضبوطة بالشكل . • نطق الوحدة الفكرية ذات المعنى من الجملة دفعة واحدة . • إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة . • التمييز في النطق بين الظواهر اللغوية المختلفة أثناء القراءة . • التعبير عن معان علامات الترقيم أثناء القراءة.		

مفتاح تصحيح اختبار الأداء اللغوي في الكتابة

إجابة السؤال الأول :		الدرجات
(١)	عدت من الرحلة مسرورا	درجة واحدة
(٢)	قابلني أصدقائي وهم فرحون	درجة واحدة
(٣)	زرت ثلاثة أماكن	درجة واحدة
(٤)	مدينة عكركوف أبعد مسافة عن الناصرية .	درجة واحدة
(٥)	ممتعا	درجة واحدة

إجابة السؤال الثاني		الدرجات
(١)	سافر التلاميذ في الرحلة إلا تلميذين .	درجة واحدة
(٢)	ما اشترك في الرحلة من تلاميذ المدرسة إلا تلاميذ الصف الثاني	درجة واحدة
(٣)	لم يسافر معي في الرحلة إلا صديق واحد	درجة واحدة

إجابة السؤال الثالث :	الدرجات
يكتب الطالب لافته أو التماسا مراعيا الإيجاز ، وصحة العبارات والجمل، والتنظيم ، وحسن الخط	درجتان

إجابة السؤال الثالث :	الدرجات
يكتب الطالب في أحد الموضوعين في حدود عشرة أسطر مراعيا القواعد النحوية ، واختيار الفصيح من الكلمات ، وترتيب الأفكار والتنظيم وحسن الخط.	عشر درجات

الدرجة الكلية للاختبار ٦٠ درجة